



BAM



DANCE  
MOTIONUSA



photo: Trey McIntyre Project by US Consulate Guangzhou

# موجز عن تاريخ رقصة الباليه الأمريكي

سوزان يونغ

2013

## نبذة عن دانس موشن DanceMotion USA<sup>SM</sup>



# BAM

لقد تم إنتاج هذا المقال من قبل دانس موشن DanceMotion USA<sup>SM</sup> لغرض تقديم المعلومات الخاصة بالرقص الأمريكي لجمهور عالمي. حيث أن دانس موشن DanceMotion USA<sup>SM</sup> هو برنامج مقدم من قبل مكتب الشؤون التعليمية والثقافية في وزارة الخارجية الأمريكية، والذي تنتجه BAM (أكاديمية بروكلين للموسيقى)، من أجل تسليط الضوء على أفضل أنواع الرقص الأمريكي المعاصر للخارج ومع تسهيل التفاهم المتبادل. كما يقدم برنامج دانس موشن DanceMotion USA<sup>SM</sup> المساعدة لسفارات الولايات المتحدة الأمريكية للإشتراك مع المنظمات الكبيرة المعنية

بالثقافة والخدمة الاجتماعية والمجتمعية وكذلك المؤسسات التعليمية من أجل خلق إقامات فريدة من نوعها تسمح بالتبادل والمشاركة. وبالإضافة إلى التفاعلات الفردية، يصل البرنامج إلى جمهور أوسع عن طريق المبادرة الاجتماعية النشطة من قبل وسائل الاعلام الرقمية، وأيضاً من خلال الموارد التعليمية الموجودة في المكتبات الخاصة بالسفارة والقنصلية.

الرجاء زيارة موقعنا الإلكتروني على [dancemotionusa.org](http://dancemotionusa.org)

## نبذة عن الكاتبة



سوزان يونغ

سوزان يونغ هي مديرة المنشورات في أكاديمية بروكلين للموسيقى BAM، تقوم بإنتاج البرامج والمحتوى التحريري، وغيرها من المشاريع المختلفة، وكذلك المساهمة وتحرير مدونة الـ [BAM Blog](#). وكانت تشغل منصب محرر مشارك في الـ *BAM: الأعمال الكاملة The Complete Works*، وهو الكتاب الشامل الذي يحتفل بذكرى 150 عاماً للمؤسسة، وساهمت كذلك في كتابة العديد من المقالات حول مشاهير الفنانين، بما فيهم بينا باوش و بيل تي. جونز. ولكونها كاتبة مستقلة تركز أعمالها في مجالي الرقص والفنون البصرية، فأنها تكتب مدونة على الموقع [Ephemeralist.com](#)، حيث ساهمت في العديد من المنشورات والمواقع الإلكترونية بما في ذلك مجلة الرقص *Dance Magazine*، WNET، مدونة الفنون ليوم الاحد، *Pointe*، صوت القرية، رقص الباليه- *Tanz* (برلين)، سكك حديد بروكلين، والكثير من الأعمال الأخرى. ولقد خدمت يونغ في لجنة جوائز بيسي Bessie و لمدة ثماني سنوات حيث كانت تفصل فيها وتمنح الجوائز لصالح العديد من المنظمات الثقافية.

# BAM

## نبذة مختصرة عن تاريخ رقصة الباليه الأمريكي



# BAM

مقدمة

بدأت جذور رقصة الباليه في أمريكا من روسيا وأوروبا، وفي المقام الأول فرنسا وإنجلترا. وتشمل الشركات الأولى الكبرى والتي ما زالت حيوية وهامة **مسرح الباليه الأمريكي**، والتي تأسست في عام 1939 من قبل لوسياتشيس وأوليفر سميث؛ و**سان فرانسيسكو للباليه**، والتي أصبحت كياناً خاصاً بها في عام 1942 تحت إشراف وليام كريستنسن بعد تركه لشركة أوبرا المدينة؛ و**باليه مدينة نيويورك**، والتي تأسست رسمياً في عام 1948 من قبل لينكولن كيرستين وجورج بلانشاين. تم تأسيس العديد من فرق الباليه الهامة في أميركا من قبل مصممي الرقص والراقصين الذين انتقلوا بين تلك المنظمات وفي غضون نصف القرن الماضي.

جورج بلانشاين GEORGE BALANCHINE  
وفرقه باليه مدينة نيويورك

يعد **بلانشاين Balanchine** (1904-1983) أحد الشخصيات الأكثر تأثيراً في تاريخ الباليه الأمريكي، ولد في روسيا حيث درس الباليه والعزف على البيانو منذ صغره وبدأ في تصميم الرقص وهو في سن المراهقة. إلتحق بباليه ماريانسكي Mariinsky في عام 1921، و غادر روسيا في عام 1924 لينضم إلى الباليه الروسية في باريس، والتي صمم لها الرقصات، وبما في ذلك أماكن أخرى. وفي فترة العشرينات والثلاثينات، قدم العديد من رقصات الباليه التي لا تزال من صفوة ما قدم، بما في ذلك أبولو و سيريناد Apollo and Serenade، والتي لا تزال في أداء باليه مدينة نيويورك إلى يومنا هذا. وفي عام 1933، جذبته الفنان المشهور لينكولن كيرستين Lincoln Kirstein للقدوم إلى نيويورك لبدء مدرسة الباليه الأمريكي، حيث قام بتدريب الراقصين ممن سيمثلون الشركة في نهاية المطاف. كما عمل كمصمم للرقصات و/أو معلم للباليه في أوبرا متروبوليتان، وأوبرا باريس للباليه، والباليه الروسي، وفي برودواي، وفي أفلام هوليوود. وكان مقر فرقة **باليه مدينة نيويورك** في مركز مدينة نيويورك حتى عام 1964، عندما انتقلت إلى مكانها الحالي، في مسرح كوخ في مركز لينكولن. والتي لا يزال أداءها الأساسي الأعمال الكاملة لبلانشاين، ويشرف عليها الصندوق الإستئماني لبلانشاين.

ألف بلانشاين العديد من رقصات الباليه على أساس الأساطير أو القصص حين تشكل المسار التاريخي لباليه الحداثة وليس بذات الحكمة، ويعود جزء من ذلك بسبب ولعه بموسيقى ايغور سترافينسكي Igor Stravinsky الحديثة جذرياً. وهي تشمل البعض من الرقصات المفضلة لديه، **مثل اللاهون Agon**، **الباقوت Rubies**، **سيمفونية في ثلاث حركات Symphony in Three Movements**، و **الثنائي المتضافر Duo Concertant**. وفي كثير منها، فإن عناصر الإنتاج ضئيلة، وغالباً ما يرتدي الراقصون ثياباً سوداء وبيضاء بسيطة. يمكن تقدير حركة بلانشاين لموسيقاها، والإبداع الحركي والمكاني، والجمال، والإنسانية.

أصبح **جيروم روبنز Jerome Robbins** مصمم الرقصات المشهور في برودواي الأمريكية، المخرج المساعد لفرقة باليه مدينة نيويورك NYCB في عام 1949 و ألف العديد من رقصات الباليه المحبوبة، وغالباً مع نكهة مسرحية وإيقاع جازي، مثل **وهم الحرية**

نبذة مختصرة عن تاريخ رقصة الباليه الأمريكي

**Fancy Free**، و **ظهيرة الآلهة فون Afternoon of a Faun**، و **قصة جناح الجانب الغربي West Side Story Suite**. تسلم هو و **بيتر مارتنيز Peter Martins** (الراقص الأساسي السابق) وهو من مواليد الدنمارك، الإدارة الفنية المشاركة بعد وفاة بلانشاين؛ وأصبح مارتنيز Martins رئيس الشركة في عام 1990، وقام بتأليف العديد من رقصات الباليه لمصلحة NYCB مثل **ليلة خفيفة بالكالسيوم Calcium Light Night**. وشكلت أعماله الجديدة باللغة الكلاسيكية قلب أداء باليه مدينة نيويورك NYCB، و منذ عام 1992، قام مشروع دايموند لباليه مدينة نيويورك NYCB ومعهد الرقص الإيقاعي في نيويورك بتقديم الدعم الي وتكليف العشرات من مصممي رقص الباليه المعاصر في نطاق العملية الإبداعية. وقد شهد العقد الماضي ظهور **كريستوفر ويلدون Christopher Wheeldon** (دائري Caroussel، وما بعد المطر After the Rain). و **البيكسي راتمانسكي Alexei Ratmansky**، الذي كان يدير البولشوي Bolshoi قبل أن ينتقل إلى نيويورك (كونشرتو Concerto DSCH، نامونا Namouna، وحالياً في ABT الفنان المقيم)، و **بنيامين ميبلايد Benjamin Millepied** (الذي أسس مشروع الرقص في **لوس إنجليس LA Dance Project**)، والذي سيكون المخرج الفني في أوبرا باريس للباليه)، وفي المواسم الأخيرة، ظهر **جستن بيك Justin Peck**، وهو عازف منفرد في NYCB.

تشتمل المنظمات الشهيرة في الولايات المتحدة ذات الصلة بـ NYCB علي:

- \* **مسرح الرقص من هارلم Dance Theater of Harlem** (نيويورك) والتي بدأها آرثر ميتشل Arthur Mitchell في عام 1969 (تم احياؤها مؤخراً تحت إشراف فيرجينيا جونسون Virginia Johnson بعد فترة من الإنقطاع).
- \* **باليه مدينة ميامي**، والتي تأسست في عام 1985 من قبل ادوارد فيليلا Edward Villella، ويقودها حاليا لورديس لوبيز Lourdes Lopez، الراقصة الأساسية السابقة في NYCB، وهي أيضاً مديرة المورفوس Morphoses.
- \* **سوزان فاريل للباليه** (واشنطن العاصمة) منذ عام 2001 بقيادة البالييرينا والتي كانت واحدة من مصادر الوحي الأسطوري لبلانشاين.
- \* **شمال غرب المحيط الهادي للباليه** (سياتل)، والآن في ظل بيتر بوال Peter Boal الذي تولى بعد فترة طويلة من إدارة فرانسيسكا راسل Franca Russell وكينت ستويل Kent Stowell، والمشهور كذلك بأدائه المتنوع والتقنية المتطورة.
- \* **مهرجان فيل للرقص الدولي**، الذي تنظمه داميان وتزل Damian Woetzel، حيث يوجد التعاون المشترك والتمتع بين الفنانين من شركات وأساليب مختلفة.

مسرح الباليه الأمريكي

بدأ **مسرح الباليه الأمريكي** في عام 1940 كمصدر للأعمال و الكلاسيكيات الجديدة، وبعدها تطور ليقدم في المقام الأول الباليه المسرحي الذي يروي الحكايات. وتُشكل باليه السرد الكلاسيكية الكبرى جزءاً كبيراً من أدائها مثل: **بحيرة النجع**، و **روميو و جولييت**، و **جيزيل**، و **لا بايادري La Bayadère**. بالإضافة إلى ذلك، مساهمة مصممي الرقص من ذوي الأصوات المميزة في الأداء أمثال أغنيس دي ميل، وأنطوني تودور وفريدريك أستون، وتويلا



# BAM

ثارب، ومارك موريس. وقد ألف الفنان المقيم اليكسي راتمنسكي رقصات باليه هامة على مسرح ABT في المواسم الأخيرة، بما في ذلك الإنتاج الجديد لـ **كسارة البندق** *The Nutcracker* حيث أقيمت في **BAM** منذ العرض الأول في عام 2010، وإحياء رقصة ديمتري شوستاكوفيتش **سينة الصيغ** *The Bright Stream* **المشرق**، و**ثلاثية شوستاكوفيتش** *Shostakovich Trilogy*. وفي حين أن البعض من الفرقة تلقى التدريب في مدرسة أوناسيس التابعة للشركة، فإن الكثير من عناصرها الرئيسيين هم نجوم مولودين في الخارج. (وهذا يتناقض مع NYCB، حيث ينشأ العديد منهم في مدرسة الباليه الأميركية). أدار نجم الباليه الروسي ميخائيل باريشنيكوف مسرح الباليه الأمريكي ABT لمدة عقد من الزمن، وشغل الأمريكي كيفن ماكنزي منصب المخرج الفني منذ عام 1992.

أصوات قوية مستقلة

قام البعض من مصممي رقص الباليه الموهوبين بالانتقال فيما بين الشركات العاملة والعمل على أساس العمولة والمشاريع وبشكل مستقل. أسست **تويلا ثارب** *Twyla Tharp* شركتها في عام 1965؛ ومثلت أسلوبها المبتكر، الطليق، والعمل الذي ينصب على موسيقى الجاز، وكذلك برعت في صياغة الباليه بأسلوب التحدي تقنياً. ولاقت نجاحاً كبيراً في مجال العديد من أساليب الرقص، بما في ذلك في برودواي (**الخروج** *Movin' Out*) وفي الفيلم، وعملها المشهور مع باريشنيكوف في **الدفع أتى ليصعد** *Push Comes to Shove* وغيرها من الرقصات. وفي السبعينات والثمانينات، صممت رقصة ميرسكنغهام السابقة **كارول أرميتاج** *Karole Armitage* رقصة "الباليه الفاسق"، على موسيقى الروك أند رول. وقد تم تقدير صوتها المتميز في برودواي وفي شركتها الخاصة، أرميتاج ذهب *Armitage Gone!*، والتي تمت إعادة تشكيلها في نيويورك في عام 2006 بعد عودتها من مهمة في إيطاليا.

الشركات والاتجاهات البارزة

تتضمن الشركات البارزة الأخرى في الولايات المتحدة ما يلي:

- **سان فرانسيسكو للباليه** *San Francisco Ballet*. هيلجي توماسون Helgi Tomasson، الذي شغل منصب المخرج الفني منذ عام 1985، والذي بنى مراجع متنوعة لتشمل الكلاسيكية والعمل المعاصر، ولا سيما من قبل مارك موريس Mark Morris ويوري بوسوكوف Yuri Possokhov، مصمم الرقصات المقيم.
- **الباليه اللاتيني** *Ballet Hispanico*، قامت بتأسيسها تينا راميريز Tina Ramirez في نيويورك، ويركز على تصميم الرقص من قبل فنانين من أصل إسباني مثل أنابيل لوبيز أنتشوا Anabelle Lopez Ochoa.

- **باليه جوفري** *Joffrey Ballet*، أسسها روبرت جوفري في عام 1956، ومقرها الآن في شيكاغو؛ حيث قدم أسلوب الدنمارك لأوغطس بورنونفيل August Bournonville إلى الولايات المتحدة، وقام بإحياء باليه عصر ديغيفل Diaghilev-era، بالإضافة إلى تأليف الأعمال.

- **هيوستن للباليه** *Houston Ballet*، بقيادة ستانتون ويلش Stanton Welch، الذي صمم العديد من رقصات الباليه بالإضافة إلى أداءه كأداء من قبل العديد من الفنانين المعاصرين.
- **أسبن سانتا في للباليه** *Aspen Santa Fe Ballet*، ذات النموذج المبتكر للأعمال، وقواعد البيت المزدوج، والأداء الواسع النطاق والشعبية.

• **سيدر ليك للباليه المعاصر** *Cedar Lake Contemporary Ballet*

، في نيويورك، حصلت في أثناء عقد من الزمن على عمولة أو إكتساب تشكيلة رائعة من فنانين الباليه المعاصر المشهورين الدوليين.

- **ملك الخطوط الونزو للباليه** *Alonzo King Lines Ballet*، ومقرها في سان فرانسيسكو، والتي تؤدي في المقام الأول تحديث الملك، والباليه المعتمد على الرياضة.

- **بوسطن للباليه** *Boston Ballet*، مع أداء التحول من الكلاسيكية إلى المعاصرة؛ وجورما إيلو Jorma Elo هي مصممة الرقصات المقيمة.

- **مورفوسيز** *Morphoses*، بُنيت في الأصل حول تصميم الرقصات من قبل كريستوفر ويلدون Christopher Wheeldon، ولكن أبرزت في السنوات الأخيرة فكرة الفنان السنوي المقيم.

- **شارع الرقص هوبارد شيكاغو** *Hubbard Street Dance Chicago*، انتقلت في السنوات الأخيرة نحو أداء انتقائي بما فيها الباليه المعاصر؛ في وجود اليخاندرو سيرودو Alejandro Cerrudo مصمم الرقصات المقيم وجلين إجيرتون المخرج الفني السابق لجوفري للباليه.

- **بنسلفانيا للباليه** *Pennsylvania Ballet*، تم إنشاءها في عام 1963 من قبل تلميذة بلانشاين باربرا ويسبير غير Barbara Weisberger. وتحت إشراف المخرج الفني روي كايزر، حيث قامت الشركة بتوسيع مراجعها المستمدة من بلانشاين.

- **واشنطن للباليه** *Washington Ballet*، أسستها معلمة الباليه الأسطورية ماري داي في عام 1944 ويشرف فنياً عليها حالياً سيبتم وبيبر.

هنالك العديد من شركات الباليه الصغيرة التي تقع في مدينة نيويورك في السنوات الأخيرة، هذه الشركات تركز على أعمال مصمم رقص واحد (**يام تانويتز للرقص** *Pam Tanowitz Dance*، مع نهج معاصر للغاية)، أو ميزة حجم الغرفة أو تقليص الأداء (**مسرح نيويورك للباليه** *New York Theatre Ballet*، أسس من قبل ديانا بير، والتي تحيي الكلاسيكية، بما في ذلك عن طريق تيودور، وتصميم رقصات الباليه التي تحكي قصة جديدة، وعادةً ما تكون أقصر). وتشمل غيرها:

- **الباليه الجماعية** *Ballet Collective*، وهي مزيج من الرقص والفن والموسيقى والشعر والتي بدأها تروي شوماخر لمصلحة NYCB؛ و**الباليه التالي** *Ballet Next*، والتي أسست من قبل ميشيل ويلز من ABT، و**باليه نيويورك** *Ballet NY*، حيث أوجدته جوديث فوكايت ومدعي بهيري، لأداء الأداء المعاصر، و**باليه X** *Ballet X*، وقام بتأسيسها مديري بنسلفانيا للباليه السابقين كريستين كوكس وماثيو نينان.

بدأت السلالة القوية للباليه الأمريكي من جذور أجنبية، ولكنها أثبتت جدارتها في تاريخ الرقص من خلال أدائها القوي والحديث وتنوع الراقصين من جميع الجنسيات، فضلاً عن تنمية المواهب المحلية.

المصادر:

أميرج، جورج. الباليه في أمريكا: ظهور الفن الأمريكي. صحافة أميرج، 2007 (1923).

[Amberg, George. \*Ballet in America: The Emergence of an American Art\*. Amberg Press, 2007 \(1923\).](#)

هومانز، جنيفر. ملائكة أبولو: تاريخ الباليه. كتب غرانتا، 2010.  
[Homans, Jennifer. \*Apollo's Angels: A History of Ballet\*. Granta Books, 2010.](#)

جويت، ديبورا. جيروم روبنز: حياته، ومسرحه، ورقصه. نيويورك، سايمون&شوستر، 2004.  
[Jowitz, Deborah. \*Jerome Robbins: His Life & His Theater, His Dance\*. New York, Simon & Schuster, 2004.](#)

ماينارد، أولغا. الباليه الأمريكي. فيلادلفيا: شركة ماكرايس سميت، 1959.  
[Maynard, Olga. \*The American Ballet Philadelphia: Macrae Smith Company\*. 1959.](#)

رينولدز، نانسي. تحليل الأداء: 40 عاماً من فرقة باليه مدينة نيويورك. صحافة دايل، 1977.  
[Reynolds, Nancy. \*Repertory in Review: 40 years of the New York City Ballet\*. Dial Press, 1977.](#)



# BAM